



بيان صحفي بشأن أداء ميزان المدفوعات خلال النصف الأول من السنة المالية ٢٠١٧ / ٢٠١٨

شهدت معاملات الاقتصاد المصري مع العالم الخارجي طفرة كبيرة حيث أنه خلال النصف الأول من السنة المالية ٢٠١٧ / ٢٠١٨ حدث تحسنا في عجز حساب المعاملات الجارية بمعدل ٦٤,٠٪ بنحو ٦,٠ مليار دولار ليقصر العجز على نحو ٣,٤ مليار دولار (مقابل عجز سابق بلغ ٩,٤ مليار دولار خلال الفترة المقابلة من السنة المالية السابقة)، وتسجيل حساب المعاملات الرأسمالية والمالية صافي تدفق للداخل بلغ نحو ١٠,٤ مليار دولار (مقابل نحو ١٨,٧ مليار دولار). وفيما يلي عرضاً لأهم التطورات التي أثرت على أداء ميزان المدفوعات خلال الفترة يوليو/ ديسمبر ٢٠١٧/٢٠١٨:

أولاً: حساب المعاملات الجارية

١- الميزان الخدمي وصافي التحويلات الجارية يقودان التحسن في حساب المعاملات الجارية

✓ تصاعد الفائض في ميزان الخدمات ليسجل نحو ٥,٣ مليار دولار (مقابل نحو ١,٨ مليار دولار)، كنتيجة أساسية لتحقيق ميزان السفر فائض بلغ نحو ٣,٨ مليار دولار (مقابل عجز بلغ نحو ١٥٧,٤ مليون دولار)، وزيادة متحصلات رسوم المرور بقناة السويس بمعدل ١٠,١٪ لتسجل نحو ٢,٨ مليار دولار (مقابل نحو ٢,٥ مليار دولار).

✓ ارتفاع صافي التحويلات الجارية بدون مقابل بمعدل ٢٩,٥٪ ليسجل نحو ١٣,١ مليار دولار (مقابل نحو ١٠,١ مليار دولار)، كنتيجة أساسية لارتفاع تحويلات المصريين العاملين بالخارج بنحو ٣,٠ مليار دولار والتي تركزت في التحويلات الواردة من المصريين العاملين بكل من دولة الكويت والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة.

٢- زيادة الصادرات السلعية تدعم التراجع في عجز الميزان التجاري

✓ تراجع العجز في الميزان التجاري بمعدل ١,٤٪ ليسجل نحو ١٨,٧ مليار دولار (مقابل نحو ١٩,٠ مليار دولار)، محصلة لارتفاع حصيلة الصادرات السلعية بمقدار يفوق ارتفاع المدفوعات عن الواردات السلعية، وذلك على النحو التالي:

- ارتفاع حصيللة الصادرات السلعية بمعدل ١٥,٤٪ لتصل إلى نحو ١٢,١ مليار دولار (مقابل نحو ١٠,٤ مليار دولار)، لزيادة كل من حصيللة الصادرات السلعية البترولية بمعدل ٢٩,٩٪ لتسجل نحو ٣,٨ مليار دولار (مقابل نحو ٢,٩ مليار دولار)، وحصيللة الصادرات السلعية غير البترولية بمعدل ٩,٧٪ لتسجل نحو ٨,٢ مليار دولار (مقابل نحو ٧,٥ مليار دولار)، وتركزت تلك الزيادة في الصادرات من السلع تامة الصنع وتحديدًا الأجهزة الكهربائية، والأسمدة الفوسفاتية، والزجاج، والأقمشة، والسجاد، والأدوية.
- ارتفاع المدفوعات عن الواردات السلعية بمعدل ٤,٥٪ لتسجل نحو ٣٠,٨ مليار دولار (مقابل نحو ٢٩,٥ مليار دولار)، لارتفاع كل من المدفوعات عن الواردات السلعية البترولية بمقدار ٦٤٨,٤ مليون دولار لتسجل نحو ٦,٠ مليار دولار، والمدفوعات عن الواردات السلعية غير البترولية بمقدار ٦٩١,٧ مليون دولار لتسجل نحو ٢٤,٨ مليار دولار والتي تركزت أساساً في الواردات من السلع الوسيطة الضرورية للعملية الانتاجية، بينما تراجعت الواردات من السلع الاستهلاكية.

ثانياً: أهم بنود حساب المعاملات الرأسمالية والمالية

- ✓ تحقيق الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر إجمالي تدفق للداخل بلغ نحو ٦,٦ مليار دولار، في حين سجل إجمالي التدفق للخارج نحو ٢,٨ مليار دولار، وبذلك بلغ صافي الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر نحو ٣,٨ مليار دولار (تدفق للداخل)، كنتيجة أساسية لتحقيق صافي الاستثمار في قطاع البترول نحو ٢,١ مليار دولار.
- ✓ تصاعد الاستثمارات بمحفظة الأوراق المالية في مصر لتسجل صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٨,٠ مليار دولار (مقابل ٢١٢,٩ مليون دولار)، وهو ما يرجع أساساً إلى زيادة استثمارات الأجانب في أذون الخزانة المصرية لتحقيق صافي مشتريات بلغ نحو ٨,١ مليار دولار (مقابل ٦٨٦,٧ مليون دولار).
- ✓ تراجع صافي الاقتراض الخارجي من القروض والتسهيلات طويلة ومتوسطة الأجل ليقصر على صافي استخدام بلغ نحو ٣,٥ مليار دولار (مقابل نحو ٥,٠ مليار دولار).
- ✓ تراجع صافي التغيير في التزامات البنك المركزي مع العالم الخارجي ليحقق صافي سداد للخارج بلغ نحو ٣,١ مليار دولار خلال فترة العرض (مقابل صافي استخدام بلغ نحو ٨,١ مليار دولار).

وقد أسهمت كافة التطورات السابقة في تحقيق فائض كلي بميزان المدفوعات بلغ نحو ٥,٦ مليار دولار خلال فترة العرض (مقابل نحو ٧,٠ مليار دولار خلال الفترة المقابلة من السنة المالية السابقة).



بيان تحليلي عن حساب المعاملات الجارية لميزان المدفوعات

خلال النصف الاول من السنة المالية ٢٠١٧ / ٢٠١٨

انخفض العجز في حساب المعاملات الجارية بنسبة ٦٤% في النصف الأول من العام المالي ٢٠١٧/٢٠١٨ مقارنة بنفس الفترة من العام المالي السابق نتيجة لاستمرار التعافي في مصادر الدخل القومي الرئيسية وخاصة السياحة وتحويلات المصريين العاملين بالخارج

كشفت البيانات المبدئية لميزان المدفوعات خلال النصف الأول من العام المالي ٢٠١٧/٢٠١٨ عن تراجعاً حاداً في العجز في حساب المعاملات الجارية خلال الفترة إلي ٣,٤ مليار دولار مقارنة بعجز قيمته ٩,٤ مليار دولار خلال نفس الفترة من العام المالي السابق.

من الضروري الإشارة إلي أن الانخفاض الملحوظ في قيمة العجز في حساب المعاملات الجارية خلال النصف الأول من العام المالي الحالي نتج بالأساس عن تعافي ملحوظ في مصادر الدخل القومي الرئيسية ، فطبقاً للبيانات الأولية الواردة من وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، فإن معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي تسارع إلي ٥,٢% في الربع الأول و ٥,٣% (تقديرات أولية) في الربع الثاني من العام المالي الحالي ليقدر معدل النمو السنوي في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي خلال عام ٢٠١٧ إلي ٥,٠% وهو أعلى معدل له منذ عام ٢٠١٠.

ولذا، فإن الانخفاض الهائل في العجز في حساب المعاملات الجارية بنحو ٦ مليار دولار خلال فترة المقارنة، من نحو ٩,٤ مليار دولار في النصف الأول من العام المالي ٢٠١٦/٢٠١٧ إلي نحو ٣,٤ مليار دولار في النصف الأول من العام المالي ٢٠١٧/٢٠١٨، يعود بالأساس إلي التعافي في ثلاث مصادر رئيسية للدخل القومي وهم (١) السياحة و(٢) تحويلات المصريين العاملين في الخارج و(٣) صافي الصادرات السلعية كما هو مفصل أدناه:

أولاً، الارتفاع في صافي متحصلات السفر كان المساهم الأكبر في الانخفاض في عجز حساب المعاملات الجارية خلال الفترة، فقد بلغ صافي متحصلات السفر ٣,٨ مليار دولار في النصف الأول من العام المالي ٢٠١٧/٢٠١٨ مقارنة بصافي مدفوعات بلغ -١٥٧,٤ مليون دولار خلال الفترة المقابلة من العام المالي السابق وهو ما يعكس ارتفاع صافي المتحصلات بنحو ٤ مليار دولار.

ثانياً، الارتفاع الملحوظ في صافي التحويلات الجارية، وخاصة تحويلات المصريين العاملين في الخارج، كان المحرك الثاني من حيث الأهمية في قيادة الانخفاض في عجز حساب المعاملات الجارية خلال الفترة. ففي

خلال النصف الأول من العام المالي ٢٠١٧/٢٠١٨، ارتفع صافي التحويلات الجارية إلي نحو ١٣,١ مليار دولار مقارنة بـ ١٠,١ مليار دولار خلال نفس الفترة من العام المالي السابق أي بقيمة ارتفاع بلغت ٣ مليار دولار تقريبا.

ثالثاً، بالإضافة إلي المساهمة الرئيسية لكل من قطاع السياحة وتحويلات المصريين العاملين في الخارج في دعم التعافي في مصادر الدخل القومي الرئيسية، فقد ساهم الإرتفاع في قيمة الصادرات السلعية مقارنة بقيمة الواردات السلعية في انخفاض صافي الواردات السلعية بقيمة ٢٦٨,٥ مليون دولار خلال فترة المقارنة، ومن الجدير بالذكر أن قيمة الصادرات السلعية غير البترولية قد ارتفعت بمعدل ٩,٧% (أي بنحو ٧٣٢,٣ مليون دولار) من ٧,٥ مليار دولار في النصف الأول من العام المالي ٢٠١٦/٢٠١٧ إلي ٨,٢ مليار دولار في النصف الأول من العام المالي ٢٠١٧/٢٠١٨ نتيجة لإرتفاع الصادرات من السلع تامة الصنع وتحديدا الأجهزة الكهربائية، والأسمدة الفوسفاتية، والزجاج، والأقمشة، والسجاد، والأدوية.

وأخيراً، يرجع السبب الأساسي في عجز الحسابات الفرعية لارتفاع تحويلات أرباح الشركات الأجنبية العاملة في مصر.

تحليل التغير في حساب المعاملات الجارية من النصف الأول من العام المالي ٢٠١٦/٢٠١٧ الي النصف الأول من العام المالي ٢٠١٧/٢٠١٨

التغير	١٧/٢٠١٦	١٨/٢٠١٧	بالمليون دولار أمريكي
			حساب المعاملات الجارية
٦,٠٢٤,٧+	٩,٤١٤,٣-	٣,٣٨٩,٦-	

ترتيب العوامل المؤثرة في التغير في حساب المعاملات الجارية خلال فترة المقارنة طبقاً لأهميتها النسبية

١- صافي متحصلات السفر	٢- صافي تحويلات المصريين العاملين بالخارج	٣- صافي الواردات السلعية	٤- باقي بنود حساب الخدمات، بالصافي	٥- صافي حساب دخل الاستثمار	٦- حاصل جمع التغير في كل البنود يساوي التغير في حساب المعاملات الجارية
٣,٨١٨,٠	١٣,٠٨٧,٨	١٨,٧٤٧,٨-	١,٤٩٢,٠	٣,٠٣٩,٦-	٦,٠٢٤,٧+
١٥٧,٤-	١٠,١٠٨,١	١٩,٠١٦,٣-	١,٩١٥,٦	٢,٢٦٤,٣-	
٣,٩٧٥,٤+	٢,٩٧٩,٧+	٢٦٨,٥+	٤٢٣,٦-	٧٧٥,٣-	

ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

يوليو/ ديسمبر ٢٠١٦*	يوليو/ ديسمبر ٢٠١٧*	
<u>١٩٠١٦,٣-</u>	<u>١٨٧٤٧,٨-</u>	الميزان التجارى
١٠٤٤٦,٥	١٢٠٥٥,١	حصيلة الصادرات
٢٩٣٥,٣	٣٨١١,٦	البتروولية
٧٥١١,٢	٨٢٤٣,٥	غير البتروولية
<u>٢٩٤٦٢,٨-</u>	<u>٣٠٨٠٢,٩-</u>	مدفوعات عن الواردات
٥٣٣٦,٢-	٥٩٨٤,٦-	البتروولية
٢٤١٢٦,٦-	٢٤٨١٨,٣-	غير البتروولية
<u>١٧٥٨,٢</u>	<u>٥٣١٠,٠</u>	ميزان الخدمات
<u>٦٦١١,٢</u>	<u>١٠٧٤٦,٤</u>	المتحصلات
٣٦٦٦,٤	٤٣٥٥,٠	النقل
٢٥١٤,٦	٢٧٦٨,٥	منها: رسوم المرور فى قناة السويس
١٥٨٤,٠	٤٩٧٩,٢	السفر
١٢٣,٤	٢٦٩,٧	متحصلات حكومية
١٢٣٧,٤	١١٤٢,٥	متحصلات اخرى
<u>٤٨٥٣,٠</u>	<u>٥٤٣٦,٤</u>	المدفوعات
٥٩٧,٣	٧٣٣,٩	النقل
١٧٤١,٤	١١٦١,٢	السفر
٣٧٤,٨	٩٨٩,١	مصرفات حكومية
٢١٣٩,٥	٢٥٥٢,٢	مدفوعات اخرى
<u>٢٢٦٤,٣-</u>	<u>٣٠٣٩,٦-</u>	ميزان دخل الاستثمار (صافى)
١٧٦,٠	٤١٢,٧	متحصلات دخل الاستثمار
٢٤٤٠,٣	٣٤٥٢,٣	مدفوعات دخل الاستثمار
٥٦٥,٣	٨١٧,٣	منها: فوائد مدفوعة
<u>١٠١٠٨,١</u>	<u>١٣٠٨٧,٨</u>	التحويلات
١٠٠٣٥,٢	١٣٠١٩,٥	التحويلات الخاصة (صافى)
١٠١١٠,٩	١٣٠٧٢,٥	منها: تحويلات العاملين
٧٢,٩	٦٨,٣	التحويلات الرسمية (صافى)
<u>٩٤١٤,٣-</u>	<u>٣٣٨٩,٦-</u>	حساب المعاملات الجارية

(تابع) ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

يوليو/ ديسمبر ٢٠١٧*	يوليو/ ديسمبر ٢٠١٦*	
١٠٤٢٧,٥	١٨٧١٧,٥	<u>الحساب الرأسمالي والمالي</u>
٨١,٣-	٣٩,٠-	<u>الحساب الرأسمالي</u>
١٠٥٠٨,٨	١٨٧٥٦,٥	<u>الحساب المالي</u>
١٣١,٩-	١٠٨,٠-	الاستثمار المباشر في الخارج
٣٧٦٢,٩	٤٢٨٧,٠	الاستثمار المباشر في مصر (صافى)
٢٤,٦	١٣٤,٧	استثمارات محفظة الاوراق المالية فى الخارج(صافى)
٨٠١٩,٢	٢١٢,٩	استثمارات محفظة الاوراق المالية فى مصر(صافى)
١٠٣,١-	٨٠٥,٥-	منها: سندات
١١٦٦,٠-	١٤٢٢٩,٩	الاستثمارات الاخرى(صافى)
٤٥٤٦,٨	٧٠٨٣,٤	صافى الاقتراض
٣٠٥٨,٨	٣٨٤٦,٦	قروض متوسطة وطويلة الاجل (صافى)
٤١٦٦,٥	٥٢٦٦,٨	المستخدم
١١٠٧,٧-	١٤٢٠,٢-	المسدد
٤١٠,٦	١١٩٣,٩	تسهيلات موردين ومشتريين متوسطة الاجل (صافى)
٥٠٨,٧	١٢٤٨,٤	المستخدم
٩٨,١-	٥٤,٥-	المسدد
١٠٧٧,٤	٢٠٤٢,٩	تسهيلات موردين ومشتريين قصيرة الاجل(صافى)
٣٢٧٢,٥-	٢٣٧٣,٣-	اصول اخرى
٢٦,٩-	٢٠٠١,٩-	البنك المركزى
٦٢٥,٦-	١٧,٥	الاصول الاجنبية للبنوك
٢٦٢٠,٠-	٣٨٨,٩-	اخرى
٢٤٤٠,٣-	٩٥١٩,٨	خصوم اخرى
٣١١٢,٩-	٨٠٥٧,٥	البنك المركزى
٦٧٢,٦	١٤٦٢,٣	البنوك
١٤٤٥,٣-	٢٢٨٤,٤-	<u>صافى السهو والخطأ</u>
٥٥٩٢,٦	٧٠١٨,٨	<u>الميزان الكلى</u>
٥٥٩٢,٦-	٧٠١٨,٨-	<u>التغير فى الاصول الاحتياطية للبنك المركزى، الزيادة(-)</u>

* ارقام مبدئية